فيه بعض علامات علما الاخرة وعدد ذلك اثنى عشر علامة
فلينظر فيه من اراده ورغب في الوقوف عليه رحمة الله ورضوانه
عليه وعلى جميع علما الدين الناصحين للمسلمين قال
رحمه الله بعد ما عدّ علامات علما الاخرة المميزة بينهم
وبين علما الدنيا فهذه اثنى عشر علامة من علامات علما
الاخرة يجمع كل واحدة منها جملا من اخلاق السلف فكن احد
رجلين اما متصف بهذه الصفات او معترف
بالتقصير مع الاقرار به واياك ان تكون الثالث فتلبس على نفسك
بان تبدل آلة الدنيا بالدين وسيرة البطالين بسيرة العلما
الراسخين في الدين فتلتحق بجهلك وانكارك
بزمرة الهالكين الايسين نعوذ بالله من خدع الشياطين
فيها هلك الجمهور فنسال الله ان يجعلنا ممن
لا تغره الحيوة الدنيا ولا يغره بالله الغرور انتهى واعلم ان
للعلم واهله والمعلمين له والمتعلمين الذين يريدون بذلك وجه الله
تعالى والدار الاخرة فضل عظيم وشان جسيم وثواب كريم وقد
ورد في ذلك من الايات والاخبار والاثار ما يطول ذكره ويتعذر
حصره قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قايما

قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وقال تعالى يرفع الله
الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون
خبير وقال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلما ورثة الانبيا ان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
العلم فمن اخذه فقد اخذ بحظ وافر وقال عليه السلام
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولكل شي عماد وعماد هذا
الدين الفقه ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد وقال
عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال عليه السلام من
سلك طريقا يلتمس فيها علما سهل الله له به طريقا الى الجنة
وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم
ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء
وفضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير الكواكب الحديث
وقال عليه السلام اقرب الناس من درجة النبوة اهل العلم
والجهاد اما اهل العلم فدلوا الناس على ما جاءت به الرسل
واما الجهاد فجاهدوا باسيافهم على ما جات به الرسل واوحى الله الى
ابراهيم عليه السلام يا ابراهيم اني عليم احب كل عليم وقال علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)